الفصل الاول

١ ـ ١ مقدمه البحث

١ ـ ٢ مشكله البحث

١ ـ ٣ أهمية البحث

١ ـ ٤ أهداف البحث

١ ـ ٥ فروض البحث

١ ـ ٦ المصطلحات

١ ـ ١ مقدمه البحث :

اذا كانت اهميه أى بحث تقاس بعدد المستفيدين منه فاننا ندرك الاعداد الكبيره لاطفال " مرحله رياض الاطفال " أى سن ماقبل المدرسه التى نسكل القاعده الاساسيه العريضه فى المجتمع • لذا فان البرنامج الذى يساهم فى تنميه قدرات الطفل فى هذه المرحله يعتبر استثمارا اقتصاديا يظهر عائده على المجتمع كله • ومن ثم فان الامم المتحضره تهتم برعايه الطفوله • فأصبح معيار الحضارة بين الامم اهتمام كل امه بأطفالها (٥٢ : ٦٢٥) • فالطفوله تعتبر من أهم المراحل فى حياه الانسان حيث يكون الطفل مهيئا من النواحى الجسميه والعقليه والنفسيه ، شديد التأثر بالعوامل المختلفه المحيطه به • الامر الذى يبرز أهميه السنوات الست الاولى فى تكوين شخصيته بصوره تترك طابعها فيه طيله حياته ، وتجعل تربيته فى هذه المرحله أمرا يستحق العنايه (٤٣ : ٤٨٩) فالاطفال الاصحاء لديهم استعدادا فطريا طبيعيا للعب الذى يعتبر بالنسبه له ضروره حيويه تؤثر فيهم تأثيرا مباشرا ، وتترك علامات واضحه على سلوكهم وشخصيتهم فى المستقبل وسنوات الطفوله هى أغنى سنوات العمر خصبا وعطاء • فهى اساس البناء الجسمى والنفسى • وبما انها تعتبر مرحله تحضيريه للمدرسه لذا يجب أن تنال منا كل الاهتمام لاتاحه أفضل الفرص للنمو السليم الشامل للطفل (٤ : ٥٨٣) • وقد اتفق علماء التربيه على ان الابتكار عمليه أساسيه لزياده وتنميه الثروه البشريه فى كافه المجالات • وقد وضعت هيئه اليونسكو الخطه الثانيه لها (١٩٨٤ ـ ١٩٨٩) حيث تبين الاهميه الاجتماعيه للابتكار وترى أنه الشكل الاسمى للحياه (٣٧ : ٩٧١) •

وقد اشار كل من جيلفورد Guilford ١٩٧٥ وتورانس Torrance ١٩٧٧ الى الحاجه لافراد تملك الموهبه المبدعه وأكدوا على ضروره تميز ورعايه الولئك الذين يكمن فيهم القدره على الابداع والاختراع (٩ : ١٤) ومرحله الطفوله تعد من المراحل الخصبه لدراسه الابتكار وتنميته فقد اظهرت أبحاث تورانس Torrance أن الابتكار اذا لم يشجع فى مرحله الطفوله فان تشجيعه بعد ذلك لا جدوى منه ، اذ سرعان يندثر بعد سن السابعه عشر (٩٤ : ٤٩).

كما اشار الى ضروره تنميه قدرات التفكير الابتكارى للاطفال الصغار كهدف عام للتربيه (٣١ : ٧٥) والابتكاريه تصقل بالخبره فعندما يواجه الطفل مشكله لايستطيع حلها فانه يلجأ الى خبراته السابقه المتراكمه التى توصله الى الحل المنشود فالاطفال لديهم

القدره على تجميع الصور الحسيه والسمعيه والحركيه واختراعها الى ان يحين وقت استدعائها لتعينه على حل مايواجهه من مشاكل (٨٠ : ١٥٠) وفى الاونه الاخيره يظهر لنا أهتمام علماء النفس بقدرات الطفل الابتكاريه وأهميتها فى تكوين الشخصيه ونادوا بضروره اتاحه الفرصه امام النشئ لاكتشاف قدراتهم الابداعيه حيث ان التقدم العلمى والتكنولوجى الذى يسير نحوه العالم الان يعتمد اعتمادا كبيرا على قدره الفرد على الخلق والابداع ، كما ان هناك شبه اجماع بين العلماء على ان العمليه الابتكاريه خبره ديناميكيه وتربويه مثيره فهى عمليه اندماج الفرد وتفاعله مع أفكاره واكتشاف علاقات وطرق جديده لحل المشكلات (٣٥ : ٦٠٥) . لذا يرى "جابر عبدالحميد" ١٩٧٨ أنه من الواجب ان نهيئ للطفل الظروف التى تثير قدراته وتنميها وخاصه قدراته الابتكاريه (١٥ : ٥٤) كما يشير فؤاد ابوحطب ١٩٩٣ على ان مهارات التفكير الابتكارى كغيرها من المهارات قابله للتدريب (٤٦ : ٣٩٤) وأوضح "بيوتشر Bucher" ١٩٧٩ أن التربيه الحركيه هى طريقه يفترض فيها اثاره دوافع الاطفال وطاقاتهم نحو الابداع والابتكار ، كما تتيح للطفل ان يتحرك بسهوله وقوه ، فهى نظام تربوى مبنى بشكل أساسى على الامكانيات النفس حركيه الطبيعيه المتاحه لدى الطفل (٣١ : ٤٧) ومن هنا يعتبر الابتكار الحركى ظاهره تربويه هامه فى المجال الرياضى حيث يتفق كل من "علاوى" ١٩٩٢ و"ناديه درويش" ١٩٨٨ و"عايده رضا" ١٩٧٩ و"ثناء فؤاد" ١٩٨٢ على ان الانشطه الرياضيه باختلاف فلسفتها وأهدافها تسهم فى تنميه السلوك الابتكارى وتسمح بخلق مناخ خصب لتنميته كما انها تتيح الفرصه للفرد ان يعبر عن قدراته الابتكاريه من خلال التدريب على سرعه استدعاء الخبرات الحركيه والمواقف السابقه التى مر بها الفرد واستخدامها فى تكوين جديد بما يؤدى الى تطوير واتساع نطاق استخدام هذه الخبرات الحركيه اذ ان عمليه الابتكار فى المجال الحركى تبدأ بالفرد وتوجه الخبره وتنتهى بشكل جديد للتعبير . وقد ذكر كل من "برودهيد Broadhead" ، "شارش Church" ١٩٨٥ أن الاطفال فى هذه المرحله يمتلكون خبرات متعدده لاتحدود لها وهذه الخبرات تؤثر فى نجاح الطفل مستقبلا (٧٠ : ٣٠٨). فيبدأ الطفل فى التعرف على ذاته والبيئه المحيطه به فى السنوات الاولى من عمره من خلال نشاطه الحركى الذى يبدأ بتعلمه الحركات الاساسيه الطبيعيه كالزحف والمشى والجرى والرمى والقفز وغيرها (٦٢ : ٧٩١) ويكون نمو الاطفال فى هذه المرحله سريعا لاجهزه الحس والحركه ويمر الطفل بتعلم كيفيه التوافق بين عينه ويده وتحقيق التكافؤ بين قواه

البصريه والعضليه والعقليه ولكنه لايتقنها بصوره سليمه (٨٥ : ١٧٦) وهو قادر على التعبير عن نفسه وماديه من استعدادات وقدرات خاصه تتطلب منا التعرف عليها وتوظيفها فى مجال التربيه الحركيه من خلال استثاره تلك الامكانيات وحفز الطفل على المبادره باظهار اقصى قدراته واستعداداته الخاصه فى صوره نشاط حركى سجبب أليه يكتشف ويستنبط فيه ويستخدم خياله (٤٣ : ٣٣) ولقد فطن علماء التربيه الحديثه الى أهميه اللعب فى الطفوله بل ويعتبر من المميزات التى يجب استغلالها والاستفاده منها فى عمليه التربيه . ويتفق كلا من كمال درويش ١٩٩٠ وكيفارت Kephart ١٩٧٩ على انه يمكن تربيه الطفل وتنميه قدراته البدنيه والعقليه والنفسيه والاجتماعيه . اذا ما كان فى حاله حركه ونشاط (٥١ : ٦٥) ومما سبق نجد ان اللعب ضروره حيويه لطفل هذه المرحله وهو النشاط الغالب على حياته والذى ينمو من خلاله بدنيا ، وعقليا ، وانفعاليا ، واجتماعيا وكذلك لنمو القدره الابداعيه والابتكاريه لديه . لذا فقد أثار هذا فضول الباحثه للدراسه والبحث .

١ - ٣ مشكله البحث :

الحديث عن الطفوله هو الحديث عن المستقبل فأطفال اليوم هم رجال الغد ونساؤه لذلك يجب ضروره رعايه الاطفال والاهتمام بهم وقد بدأت الدراسات تتجه الى الطفل وترى أنه المركز الذى تدور حوله العمليه التعليميه وقد لاحظت الباحثه قصور برامج النشاط الابتكارى الحركى فى المرحله السنيه من (٥ - ٦) سنوات بالرغم من انها تقدم للطفل الفرص التى تتيح له مواقف التجريب لانواع مختلفه من الحركات والمهارات لرفع مستوى الاداء الحركى والتفكير الابتكارى والذكاء وترجع الباحثه ذلك الى صعوبه الدراسه فى هذه المرحله السنيه ، وتظهر قيمه التربيه الرياضيه كمجال من مجالات التربيه اذا ما عرفنا ان اللعب من البرامج الاساسيه لانشطتها المختلفه وان جمباز الموانع هو احد انواع الجمباز الذى يتميز بوجود الاجهزه والادوات التى يمكن استغلالها فى البرامج الرياضيه لهذه المرحله السنيه وعن طريق اللعب المنتظم يمكن وضع برنامج جمباز الموانع كأحد انواع الانشطه الرياضيه يعمل على رفع مستوى الاداء الحركى والتفكير الابتكارى لطفل ماقبل المدرسه . وبذلك تتحدد مشكله البحث الحالى

وهى معرفه مدى تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على مستوى الاداء الحركى والتفكير الابتكارى لطفل ماقبل المدرسه ٠

١ - ٣ أهميه البحث :

من أهم خصائص العصر الحديث ذلك التيار العلمى للكشف عن كل ماهو جديد أو ابتكار حديث فى مجال التربيه الرياضيه ، ويبدو لنا هذا جليا فيما وصلت اليه الدول المتقدمه من مستويات رياضيه تكاد تكون فى حكم الاعجاز لولا انها تحققت بفضل الدراسه والتخطيط المستمر ولكى نساير هذا التقدم لابد وأن تتخذ الاسلوب العلمى السليم حتى نخطو خطوات ثابته لها قيمتها فى الارتقاء بالمستوى الرياضى وهذا لايأتى من فراغ بل يبدأ من اعداد قاعده عريضه للنشئ الجيد لاختيار أفضل العناصر لجميع الانشطه الرياضيه المختلفه لان صناعه البطل تبدأ منذ الصغر ٠ لذا تسعى الباحثه فى هذه الدراسه الى تزويد طفل ماقبل المدرسه بخبرات حركيه وفكريه تنمى قدرته المهاريه والابتكاريه وتنشط خياله الحركى وتوسع ادراكه بامكانياته الجسميه من خلال نشاط حركى موجه يتناسب مع ميوله وقدراته واستعداداته فى هذه المرحله ٠ ونبدو أهميه هذه الدراسه فى وضع برنامج مقترح لجمباز الموانع يعمل على تنميه التفكير الابتكارى بأبعاده الثلاثه (الاصاله - الطلاقه - التخيل) وتحسين مستوى الاداء الحركى لدى طفل ماقبل المدرسه من سن (٥ - ٦) سنوات بالاضافه الى استثاره الفهم واعطاء فرص للتجريب والاستمتاع كما انه يعتبر بمثابه اعداد قبلى لجمباز المسابقات مما يساعد على رفع مستوى الاداء الحركى فى هذا المجال ٠

١ - ٤ أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسه الى معرفه تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على :

١ - مستوى الاداء الحركى لطفل ماقبل المدرسه من سن (٥ - ٦) سنوات ٠

٢ - مستوى التفكير الابتكارى لطفل ماقبل المدرسه من سن (٥ - ٦) سنوات ٠

١ - ٥ فروض البحث :

١ - توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى مستوى الاداء الحركى لصالح القياس البعدى ٠

٢ - توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه للقياس البعدى فى مستوى الاداء الحركى لصالح المجموعه التجريبيه ٠

٣ - توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى عوامل التفكير الابتكارى وهى (الطلاقه - الاصاله - التخيل) لصالح القياس البعدى ٠

٤ - توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه للقياس البعدى فى عوامل التفكير الابتكارى وهى (الطلاقه - الاصاله - التخيل) لصالح المجموعه التجريبيه ٠

١ - ٦ المصطلحات :

* جمباز الموانع : Obstacle Gymnastic

- عرفه كلا من سيفرت هاينز Seifert Heinz ١٩٦٣ ، وفيشر رودولف Fisher Roudolf " بأنه الحركات او التمرينات التى تؤدى من خلال استخدام الاجهزه والادوات كمانع " (٩١ : ٦) ٠

- أما هيبروك جينفر ١٩٧٣ H.Jennifer " فقد اعتبر أن جمباز الموانع هو التمرينات التى تؤدى على الاجهزه " (٧٩ : ٥).

- اما التعريف الاجرائى لهذه الدراسه فقد عرفته الباحثه بأنه " مجموعه الحركات الطبيعيه والاستجابات التى تؤدى على الادوات والاجهزه كمانع " .

* **الابتكار :** Creative

- عرفه " سيد خيرالله " بأنه قدره الفرد على انتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقه الفكريه والمرونه التلقائيه والاصاله وذلك كاستجابه لمشكله أو موقف أو مثير" (٢٨ : ٥).

- وعرفه " تورانس " ١٩٧٥ Torrance " بأنه العمليه التى تتضمن الاحساس بالمشكلات فى مجال معين ثم تكوين الفروض التى تعالج هذه المشكلات واختبار صحه الفروض والتوصل الى نتائج يستفيد بها الغير (٣٥ : ١٣٢).

- اما التعريف الاجرائى لهذه الدراسه فقد عرفته الباحثه بأنه " استحداث استجابات حركيه جديده ومميزه تقوم على الترابط والتنظيم وتتصف بالتنوع واللانمطيه ويتوافر فيها ابعاد الابتكار (الاصاله - الطلاقه - التخيل)"

* **الاصاله :** Originality

- عرفها "عبدالسلام عبدالغفار" بأنها القدره على انتاج اكبر عدد من الافكار غير الشائعه أو النادره أو ذات الارتباطات البعيده بالموقف أو المثير " (٣٥ : ١٥٧).

- أما التعريف الاجرائى لهذه الدراسه فهو " القدره على انتاج الاستجابات والافكار اللانمطيه والغير شائعه وتكون ذات ارتباط بالمواقف المطروحه " .

* **الطلاقه :** Fluency

- يعرفها "احمد عزت راجح " بأنها قدره الفرد على ان يركز عدد كبير من الافكار والالفاظ والمعلومات والصور الذهنيه فى سهوله ويسر (٣ : ٣٦٥).

— التعريف الاجرائى للطلاقه " هى قدره الطفل على اداء اكبر عدد من الاستجابات الحركيه المختلفه لحل المواقف المطروحه عليه " ٠

* **التخيل :** imagination

— عرفه وليم الخولى " بأنه استرجاع الذهن للمدركات والحوادث القديمه وتناولها بالتعديل لاظهارها فى صوره افكار جديده وتوقعات مستقبليه (٦٨ : ٣٥٠)٠

— التعريف الاجرائى للتخيل عرفته الباحثه " بأنه عمليه عقليه يبتعد فيها الطفل عن واقعه المحسوس يبدع فيها صورا وأفكارا جديده " ٠

* **الذكاء :** intelligence

— عرفه سبيرمان ١٩٨٨ Spearman " على أنه القدره على تجريد العلاقات والتعلقات أو بمعنى آخر الاستقراء والاستنباط " (٤٥ : ٣٠٣) ٠

— وعرفه فؤاد البهى " بأنه نشاط عقلى يتميز بالصعوبه ، والتعقيد ، والتجريد والاقتصاد والتكيف الهادف ، والقيمه الاجتماعيه ، والابتكار وتركيز الطاقه ومقاومه الاندفاع العاطفى (٤٥ : ٣٠٤) ٠

وقد تبنت الباحثه فى هذه الدراسه تعريف فؤاد البهى لانه اشمل وأعم للذكاء ٠

* **الاداء الحركى :** Motor Performance

— عرفه أمين الخولى وأسامه راتب ، " جانب من السلوك الحركى يتميز بأنه سلوك هادف وموجه لتحقيق هدف معين "(٧ : ٦٧)٠

— التعريف الاجرائى للاداء الحركى فقد عرفته الباحثه " بأنه الحركات والمهارات الطبيعيه والمكتسبه التى يؤديها الطفل من خلال البرنامج المقترح " ٠